العرب
الأربعاء 2020/05/13
السنة 42 العدد 11701

حذر يطغى على استعداد الدوريات الأوروبية لاستئناف الموسم

الأنظار مشدودة إلى ألمانيا للوقوف على مدى نجاح عودة البوندسليغا

لا يزال الحذر يطغى على أجندة معظم الفاعلين في الدوريات الأوروبية (إنجلترا، إسبانيا وإيطاليا) لاستئناف الموسم الكروي. ورغم أن ذلك يعتبر طبيعيا قياسا بمستوى الضرر الذي ألحقه تفشي وباء كورونا بهذه الدول، إلا أنه لا يمنع من وجود مؤشرات إيجابية ودفع باتجاه عودة المنافسات في الآجال المحددة شرط الالتزام بالبروتوكولات الصحية الموضوعة.

لندن – ستكون الأنظار مشدودة إلى ألمانيا مع نهاية الأسبوع للوقوف على مدى نجاح عودة بطولة البوندسليغا والتي ربما تكون مفتاح النجاح لمختلف الدوريات الأخرى التي وإن أبدى بعضها استعداده لاستئناف النشاط، إلا أن الخوف من سيناريو مفاجئ لا يزال مسيطرا على مختلف الفاعلين وأولهم اللاعبون.

وفي إنجلترا ازداد منسوب القلق بشأن القدرة على تحقيق رابطة الدوري هدفها بإنهاء المباريات الـ92 المتبقية من الموسم بعدما كشف نادي برايتون إصابة لاعب ثالث في صفوفه بكوفيد – 19.

ريتشارد ماسترز

لن يتم اتخاذ أي قرارات إلا بعد التحدث مع اللاعبين والمدربين

وإنجلترا هي واحدة من ثلاث بطولات وطنية كبرى في أوروبا لم تتوصل بعد إلى خارطة طريق دقيقة بشأن مستقبل موسمها، حالها حال إيطاليا وإسبانيا حيث تسجل أيضا في الأيام الماضية حالات إصابات في صفوف بعض أندية اللعبة.

ولم يؤثر إعلان نادي دينامو دريسدن من الدرجة الألمانية الثانية وضع كامل فريقه الأول وجهازه الفني في الحجر الصحي بعد اكتشاف إصابتين جديدتين في صفوفه، على خطط رابطة البوندسليغا بإعادة عجلة الموسم للدوران بدءا من السبت.

خطط جاهزة

قال الرئيس التنفيذي للدوري الإنجليزي الممتاز ريتشارد ماسترز "لدينا بروتوكولات تم إنشاؤها ومراجعتها، ولدينا شركة معينة ستقوم بالاختبارات الطبية"، مشيرا إلى أن الخطوة التالية هي التشاور مع اللاعبين والمدربين "لن يتم اتخاذ أي قرارات إلا بعد التحدث مع اللاعبين والمدربين ومن المقرر عقد تلك الاجتماعات في وقت لاحق من هذا الأسبوع".

وأعرب عدد من اللاعبين عن مخاوفهم من العودة إلى التدريب بشكل متسرع وإلى منافسات كرة القدم التي تتطلب التحامات في الوقت الذي يطلب فيه من كافة الشعب الالتزام بإرشادات التباعد الاجتماعي.

وغرّد لاعب وسط فريق نوريتش سيتي تود كانتويل على موقع تويتر في هذا السياق قائلا "نحن أناس أيضا".

ولا تقتصر الأمور على المخاوف الصحية بل هناك خلافات جوهرية على موضوع إقامة المباريات الـ92 المتبقية من الموسم على ملاعب حيادية.

وتقود الفرق المهددة بالهبوط إلى الدرجة الأولى "تشامبيونشيب" حملة رفض إقامة المباريات المتبقية من الموسم في ملاعب محايدة، لعدم فقدان أفضلية اللعب على أرضها، ولكونها عرضة لخسائر مالية ضخمة في حال هبوطها.

وفي المقلب الآخر تشعر فرق مقدمة جدول الترتيب بقلق حيال ما قد ينجم عن إقامة المباريات على ملاعب حيادية من إشكالات مع الرعاة الذين دفعوا مبالغ ضخمة لإطلاق أسماء شركاتهم على الملاعب الخاصة بالأندية.

وفي تصريح لافت قال داني روز مدافع نيوكاسل يونايتد الثلاثاء، إنه لا يجب استئناف موسم الدوري الإنجليزي حتى تتراجع حالات الإصابة بفايروس كورونا بشكل كبير.

وأضاف روز في فيديو في إنستغرام أنه غير مهتم بالحالة النفسية في البلاد أكثر من صحته، الحكومة تقول "أعيدوا كرة القدم لأنها ستعزز الحالة النفسية في البلاد". ومن جانبه أعرب نجم مانشستر سيتي رحيم ستيرلينغ عن مخاوفه بشأن استئناف البريميرليغ، مؤكدا أنه ما لم يتم ضمان سلامة اللاعبين والموظفين والمسؤولين فإنه ليس مرتاحا للعب.

شعور مختلف

قال ستيرلينغ في تصريحات نقلتها صحيفة "ديلي ميل" البريطانية "اللحظة التي نعود فيها، لا بد أن يكون الوضع فيها آمنا على الجميع، بمن فيهم الطاقم الطبي والحكام".

وأضاف "لا أعرف كيف سيحدث ذلك، لكني أشعر أنه بمجرد أن يتم تأمين هذا الجانب من سلامة الأشخاص واللاعبين سيكون الوقت المناسب للعودة، ولكن حتى ذلك الوقت، كيف يمكنني أن أقول إنني لست خائفاً؟ أنا متحفظ وأفكر في أسوأ نتيجة يمكن أن تكون". وفي إيطاليا خطت الحكومة خطوة حذرة الاثنين باتجاه السماح باستئناف التدريبات الجماعية للأندية اعتبارا من 18 مايو لكن شرط تعديل البروتوكول الصحي.

وقال وزيرا الصحة روبرتو سبيرانزا والرياضة فيتشنزوا سبادافورا في بيان مشترك "تم تقديم الرأي المطلوب من قبل الحكومة بشأن البروتوكول المقدم من الاتحاد الإيطالي لكرة القدم، من قبل اللجنة الفنية العلمية وهو يؤكد المسار الحذر المتبع من الوزراء المختصين".

وأضاف البيان "إن تعليمات اللجنة التي يجب أن تكون صارمة وملزمة سترسل إلى الاتحاد لإجراء التعديلات اللازمة على البروتوكول من أجل السماح باستئناف التدريبات الجماعية بسلام اعتبارا من 18 مايو". وتم السماح للأندية الإيطالية بمعاودة التدريبات الفردية في الرابع من مايو وذلك للمرة الأولى منذ وقف النشاط في 9 مارس.

وكان الحصول على رأي اللجنة الفنية والعملية التي تنصح الحكومة الإيطالية بشأن الاستئناف التدريجي للنشاط الرياضي في بلد خضع للحجر الصحي من 9 مارس إلى الرابع من مايو، خطوة مهمة في الطريق نحو استئناف النشاط الكروي.

وفي تصريحات لشبكة "سكاي" لاحقا، شرح وزير الرياضة بأن اللجنة الفنية العلمية طلبت بحجر أي فريق لمدة 14 يوما في حال ظهور حالة إيجابية لأحد لاعبيه. وأكد سبادافورا أن الفحوصات العديدة التي يجب أن يجريها لاعبو كرة القدم لا يجب أن تأتي "على حساب المواطنين". وأضاف "في حال حصلت هذه التعديلات، يمكن أن تبدأ التدريبات الجماعية اعتبارا من 18 مايو".

أما في ما يتعلق بالسؤال حول تاريخ عودة الدوري الإيطالي اعتبر الوزير أنه لا يمكن اتخاذ قرار بهذا الشأن قبل أسبوع بقوله "الموقف الأكثر منطقيا هو الحذر. من الآن وحتى مرور أسبوع، نستطيع رؤية مسار انتقال العدوى قبل أن نقرر بالنسبة إلى الدوري".

وفي إسبانيا رغم التخوف من عدم الالتزام بالشروط الصارمة التي تفرضها عودة النشاط، فقد حث سيرجيو راموس قائد ريال الأشخاص على استئناف نشاط وأثنى على الدوري الألماني بوندسليغا مشيرا إلى أنه مثال يجب أن يحتذى به.

مراقبة شديدة

فيتل يفكّ ارتباطه بفيراري لتعثر المفاوضات

باريس – اختار الألماني سيباستيان فيتل، بطل العالم أربع مرات في سباقات الفورمولا واحد، فك ارتباطه مع فريق فيراري في نهاية موسم 2020 وذلك بعد انتفاء رغبة الجانبين في مواصلة المشوار، فيما لم يكشف الفريق الإيطالي الثلاثاء عن هوية السائق الذي سيخلفه.

وقال فيتل في بيان "ستنتهي علاقتي مع فيراري في نهاية 2020. من أجل الحصول على أفضل النتائج في هذه الرياضة، من الحيوي لجميع الأطراف العمل في تناغم تام".

وأضاف "ارتأينا مع الفريق أنه لم تعد هناك رغبة مشتركة للبقاء معا أبعد من نهاية هذا الموسم".

ورغم إنهاء العلاقة بصفة ودية إلا أن ذلك لا يمنع من وجود اختلاف في وجهة النظر بين الطرفين حول عدد من الأهداف أولها طريقة تجديد العقد ومدته.

وقال مدير الفريق ماتيا بينوتو في بيان "اتخذ هذا القرار باتفاق متبادل بيننا وبين سيباستيان، واعتبر الطرفان أن ذلك في مصلحتهما. لم يكن قرارا سهلا نظرا لقيمة سيباستيان كسائق وإنسان.. لم يكن هناك سبب محدد أدى إلى هذا القرار، باستثناء الاعتقاد العام والودي بأنه حان الوقت للمضي في طريق منفصل للوصول إلى أهدافنا".

شراكة قديمة

يحمل فيتل ألوان فريق "الحصان الجامح" منذ 2015 عندما حل بدلا من الإسباني فرناندو ألونسو، لكنه عجز عن منحه اللقب العالمي على غرار ما فعل أربع مرات مع فريقه السابق ريد بول. ويعود اللقب العالمي الأخير لفيراري مع السائق الفنلندي كيمي رايكونن في عام 2007.

وحقق فيتل، بطل العالم بين 2010 و2013، 53 انتصارا في بطولة العالم بينها 14 مع فيراري.

وفيما يعتبر الخبر بالغ الأهمية في عالم الفئة الأولى، إلا أنه كان متوقعا خصوصا بعد مجريات العام الماضي. واجه فيتل في الموسم الأخير الصعود القوي لزميله الشاب شارل لوكلير، إذ سرق ابن إمارة موناكو الأضواء منه وأحرز لقب سباقين مقابل تتويج واحد للألماني.

ولوكلير (22 عاما) الذي تقدم فيتل في الترتيب العام للسائقين (حل رابعا وفيتل خامسا)، كان قد مدد عقده مع فيراري في ديسمبر الماضي حتى عام 2024.

وأشاد لوكلير بزميله فيتل عبر حسابه الرسمي على موقع تويتر "لم أتعلم أبدا أكثر مما تعلمت معك كزميلي في الفريق، أشكرك على كل شيء سيبستيان".

وأشارت تقارير إلى أن فيراري لم يكن يرغب في تمديد عقد فيتل سوى لسنة واحدة مع تقليص راتبه، لكن الألماني أشار الثلاثاء إلى أن "العامل المالي لم يلعب دورا في هذا القرار".

البديل من يكون؟

تركزت الأنظار في الآونة الأخيرة على البريطاني لويس هاميلتون، بطل العالم ست مرات، الذي سيصل عقده مع مرسيدس إلى نهايته في ختام الموسم الحالي الذي لم ينطلق أصلا بسبب تفشي فايروس كورونا المستجد. لكن هاميلتون ألمح إلى أنه سيبقى مع الفريق الألماني.

ومن المرشحين لخلافة فيتل، الإسباني كارلوس ساينز جونيور (ماكلارين)، الأسترالي دانيال ريكياردو (رينو) والإيطالي أنتونيو جوفيناتسي (ألفا روميو).

وكانت بداية فيتل قوية في عالم الفئة الأولى، وتوقع كثيرون تفوقه على مواطنه الأسطورة مايكل شوماخر المتوج سبع مرات ببطولة العالم بينها خمسة ألقاب مع فيراري. لكن بعد رباعية فيتل مع ريد بول، رضخ فيراري أمام مرسيدس ونجمها البريطاني هاميلتون.

وداع أخير

بوليسيتش يثق في عودة قوية للدوري الإنجليزي

لندن – أثنى كريستيان بوليسيتش لاعب تشيلسي، على جاهزيته من الإصابة التي تعرض لها وأبعدته عن الملاعب لثلاثة أشهر، وقال إنه بات جاهزا للعودة عند استئناف نشاط الدوري الإنجليزي الممتاز الذي أكد أنه سيعود أقوى.

وقال بوليسيتش، الذي يغيب عن الملاعب منذ مباراة برايتون في أول أيام 2020، في تصريحات لشبكة "سكاي سبورتس"، "لم أتعامل معها بجدية كما كان يجب، هي من الإصابات التي تشعر بأنه يمكنك القيام بالكثير من الأمور معها ودفعها لخطوة واحدة، ومن ثم تدرك بأنك غير مستعد، كانت عملية محبطة، ولكني في حالة جيدة الآن، وجاهز للعودة".

وعاد اللاعب البالغ من العمر 21 عاما إلى لندن، بعد فترة قضاها في منزله في بنسلفانيا أثناء فترة العزل، وعن ذلك علق الأميركي "في أوقات مثل هذه، من اللطيف قضاء الوقت مع الأسرة، والعثور على عروض لمشاهدتها بجانب ألعاب الفيديو إلى جانب القيام ببعض التدريبات".

وأضاف "نحن نتدرب ونتبع تعليمات الحكومة، ونأمل في العودة سريعا، وبشكل عام أنا من أكبر مشجعي الغولف وكرة السلة".

وسجل بوليسيتش هاتريك في شباك بيرنلي، ليصبح أصغر لاعبي البلوز تسجيلا لثلاثة أهداف في مباراة واحدة بالبريميرليغ، ليشيد بعدها مدربه فرانك لامبارد بقدراته، مطالبا إياه بالتطور في بعض المناطق.

وعن ذلك تحدث الأميركي قائلا "أرغب في التمتع بفاعلية أكبر أمام المرمى، ومواصلة تعزيز أرقامي بتسجيل المزيد من الأهداف وصناعتها، كما أرغب في أن أكون أقوى مع الكرة".

وتابع "من الرائع أن تجد منافسة ودية من بيدرو وويليان، جميعهم أشخاص رائعون ومن العظيم التعلم منهم".

وتطرق للحديث عن ناديه السابق بوروسيا دورتموند قائلا "هذا واحد من الأسباب وراء انتقالي لهذا الفريق عندما كنت صغيرا، فهو يمنح الصغار الفرصة، وهو من أفضل الأندية للتطور".

وختم بالقول "حصل سانشو على الفرصة مثلي في أعلى المستويات، فهذا النادي يظهر ثقته بك، ويمنحك فرصة متساوية مع جميع اللاعبين".

لابورتا يعد بثورة لو فاز برئاسة برشلونة

برشلونة (إسبانيا) – أكدت مصادر صحافية إسبانية أن خوان لابورتا توعد في حال إعادة انتخابه على رأس برشلونة الإسباني بالقيام بثورة حقيقية صلب الفريق الكتالوني الذي سبقت له رئاسته.

وقال لابورتا إنه سيسعى إلى عودة المدرب السابق بيب غواردیولا إلى برشلونة لو نجح في الفوز برئاسة النادي المنافس في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم في 2021.

وترأس لابورتا برشلونة من 2003 وحتى 2010 وكان يتولى المسؤولية عندما صعد غواردیولا من فريق الشباب لتدريب الفريق الأول في 2008.

ويمتد عقد غواردیولا مع مانشستر سيتي حتى يونيو 2021، لكن الغموض يحيط بمستقبله بعد قرار منع النادي من المشاركة في البطولات الأوروبية لعامين بسبب انتهاك لوائح اللعب المالي النظيف وهي العقوبة التي طعن الفريق الإنجليزي ضدها. ونقلت شبكة "تي.في 3" الكتالونية عن لابورتا قوله "أعمل على ترشيح نفسي للرئاسة. كنت الرئيس من قبل ومتحمس للعودة".

وأضاف "أود عودة غواردیولا لكنه الآن في سيتي وهذا قرار يجب على بيب أخذه. إنه المعيار لبرشلونة والعديد من أهل كتالونيا يريدون عودته لتدريب برشلونة مرة أخرى".

وتابع "في الوقت المناسب سأتحدث إلى الشخص الذي نؤمن أنه يجب أن يكون مدربا لبرشلونة بدءا من 2021". ونال برشلونة 14 لقبا تحت قيادة غواردیولا قبل رحيله في 2012 من بينها ثلاثة ألقاب في الدوري واثنان في دوري أبطال أوروبا.

خوان لابورتا

أود عودة غواردیولا لكنه الآن في سيتي والقرار متروك له

ويستعد برشلونة إلى انتخابات حاسمة العام المقبل سيتم خلالها انتخاب رئيس جديد للفريق خلفا لجوسيب ماريا بارتوميو الذي يواصل إنهاء فترته النيابية على وقع خلافات متصاعدة ضده، سواء من اللاعبين أو من الإداريين، وتنذر بموسم سيء للفريق الكتالوني.